الجمع بين الموهبة والتثقيف العلمي

غادة شبير أحيت ألحان درويش والرومي والسنباطي ومحمد عبدالوهاب

سوزان خواتمي

كان للتخت الشرقي مساء أول امس حضوره الانيق في برنامج مهرجان الموسيقى الدولي الثاني عشر المنوع، اذ حملت «غادة شبير» القادمة من لبنان زادها من خامة صوتية مميزة وعتادها من أغنيات سيد درويش الذي اختصت به ومحمد عبدالوهاب ، ورياض السنباطي، وحليم الرومي، والاخوين رحباني.. فأعادت للذاكرة أصالة الطرب الذي كادت القنوات الفضائية بالحاحها المستمر على أغاني الفيديو كليب ان تنسينا اياه.. أطلت غادة شبير على خشبة المسرح بثقة العارف لقدراته، فهي فنانة ثقفت صوتها العذب عبر دراسة أصول الموسيقى العربية، وعززت عندها ملكة الأداء فأجادت، وأطربت حين غنت 15 وصلة مختارة من أجمل مايحتويه أرشيف تراثنا الشرقي، منوعة في المقامات، وأشكال الغناء مابين الموشح والقصيدة والطقطوقة حيث غنت بلدي المحبوب_ لما بدا يتثنى- يابهجة الدمع- خفيف الروح- ياحبيبي كلما هب الهوى- ياترى بعد البعاد- افرح ياقلبي- كلما رمت ارتشافاً-الحلوة دي- منيتي- صحت وجداً- ياجارة الوادي – شد الحزام – الزفة – سلى فينا .. صاحبتها في ذلك فرقة متمكنة هم: ايمان حمصي على القانون، بسام صالح على الكونتر باص، جوزيف كرم على الناي، عفيف مرهج على العود ، وليد ناصر على الرق ، ومنى على الكمنجة. لكن.. وعلى رغم عذوبة الصوت، واقتدار الأداء، وأصالة الأغاني، الا ان الوصلة التي استمرت ساعة وربع تقريباً لم تكسر انضباط الجمهور المتزن، وحضوره البارد فافتقرت أجواء الحفل الى حرارة التصفيق التي تبعث الحماسة عادة..

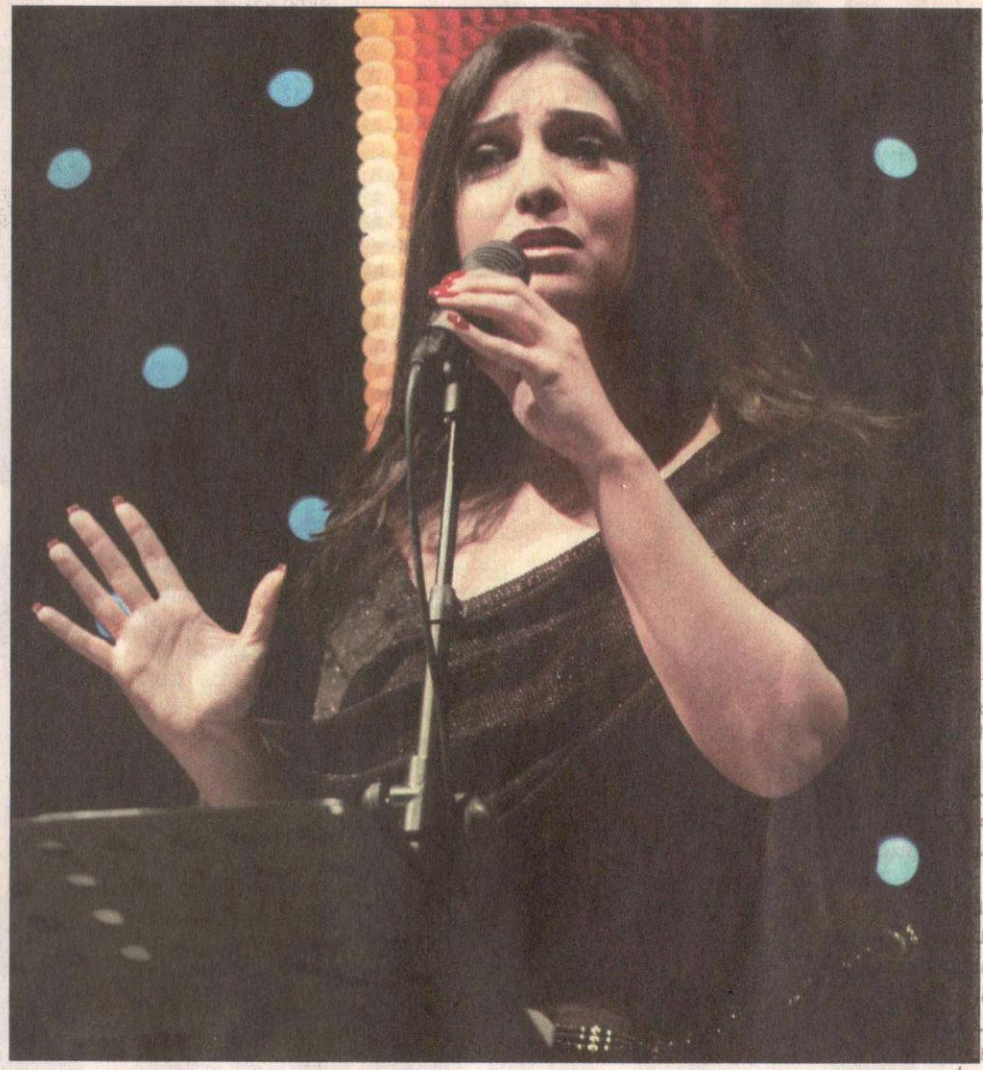

غادة شبير

عن الفنانة غادة شبير:

*خريجة جامعة الكسليك حائزة على شهادتي الماستر في العلوم الموسيقية ودبلوم دراسات معمقة في الغناء الشرقي بدرجة امتياز وهي تعمل أستاذة لمادة الغناء الشرقي ..

* متخصصة في غناء الموشحات والتراتيل السريانية القديمة. لديها دراسات ومراجع مهمة في هذه الانماط، وأستاذة الغناء الشرقي في الكونسرفتوار الوطني وجامعة الكسليك.

في العام 1997، حازت على جائزة الأغنية العربية في دار الأوبرا في القاهرة حيث مثلت لبنان. شاركت في مهرجانات دولية في العالم.

* والثاني «سيد درويش الموشح والدور» ويتضمن تدوينات لكل موشحات سيد درويش وأدواره.

* حازت على جائزة الاغنية العربية في مصر ، وحاز البومها على جائزتين عالميتين لافضل اداء ، اضافة الى جائزة عالمية لادائها الاغاني الاندلسية.

* صدر لها كتابان بعنوان (الموشح بين القديم والمعاصر) و(موشحات وادوار سيد درويش).

* شاركت في العديد من المهرجانات والاحتفالات والمؤتمرات في لبنان والعالم.

* أجرت بحثاً عن التراتيل السريانية المارونية من أجل دراسة علمية حول الالحان السريانية، وهي تعمل لنشر التراث الغنائي الشرقي من قوالب الموسيقى العربية بمختلف انواعها.